صفة الصفـوة

الأعمش قال كان خيثمة يصنع الخبيص والطعام الطيب ثم يدعو إبراهيم يعني النخعي ويدعونا معه فيقول كلوا ما أشتهيه ماأصنعه إلا من أجلكم .

الأعمش قال ربما دخلنا على خيثمة فيخرج السلة من تحت السرير فيها الخبيص والفالوذج فيقول ما أشتهيه كلوا أما إني ما جعلته إلا لكم وكان موسرا وكان يصر الدراهم فإذا الرجل من اصحابه مخرق القميص أو الرداء أو به خلة تحينه فإذا خرج من الباب خرج هو من باب آخر حتى يلقاه فيعطيه فيقول اشتر قميصا اشتر رداء اشتر حاجة كذا .

عن طلحة قال خيثمة كان يعجبهم أن يموت الرجل عند خير يعمله إما حج وإما عمرة وإما غزاة وإما صيام رمضان .

عن الأعمش قال نفست امرأة المسيب بن رافع وهو غائب فاشترى لها خيثمة خادما بستمائة .

عن الحكم عن خيثمة قال إذا طلبت شيئا فوجدته فاسأل ا الجنة فلعله يكون يومك الذي يستجاب فيه